

اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع (نظرة عامة حول جلسة "الشرق الأوسط")

25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2024

شارك معالي وزير خارجية اليابان السيد إيوايا تاكيشي، في يوم 25 من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، في اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع الذي عُقد في مدينة فيوجي الإيطالية، وذلك في جلستين منفصلتين تم تخصيصهما لمناقشة الأوضاع في "الشرق الأوسط"، حيث بدأت الجلسة الأولى في تمام الساعة 1:30 مساءً (9:30 مساءً بتوقيت اليابان) واستمرت حوالي 60 دقيقة، فيما بدأت الجلسة الثانية في الساعة 5:00 مساءً (1:00 صباحاً في 26 نوفمبر بتوقيت اليابان) واستمرت حوالي 120 دقيقة. واقتصرت المشاركة في الجلسة الأولى على وزراء خارجية دول مجموعة السبع فقط، إلى جانب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية. أما في الجلسة الثانية، التي كانت تحت إطار "مجموعة السبع+" للتواصل الخارجي، فقد انضم إليها وزراء خارجية مصر والأردن وقطر والسعودية والإمارات، بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية.

1. وشهدت الجلسة نقاشات تمحورت حول عدة موضوعات رئيسية، من بينها الوضع في الشرق الأوسط، والجهود الدبلوماسية لدول مجموعة السبع، والتنسيق مع الدول العربية، وكذلك الوضع في السودان.

2. ومن جانبه، أكد الوزير إيوايا على ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية اللازمة لإعادة استقرار الوضع في الشرق الأوسط، مشدداً على أهمية الاستمرار في حث جميع الأطراف المعنية في هذا الشأن.

3. كما عبر الوزير إيوايا عن قلقه العميق إزاء الوضع الإنساني في قطاع غزة ولبنان، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون ما بين دول مجموعة السبع والدول العربية لتحسين الوضع الإنساني المتدهور في تلك المناطق.

4. كما تطرق الوزير إيوايا أيضاً إلى المساعدات اليابانية الموجهة لبناء قدرات السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتمكين تقديم الخدمات الإدارية في قطاع غزة، مؤكداً أن هذه المساعدات تشكل جزءاً أساسياً من الدعم الذي سيكون حاسماً في مرحلة "اليوم التالي" في غزة. كما أشار إلى أهمية توسيع وتنويع وسائل هذه المساعدات، مستذكراً مؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية (سيباد)، الذي أطلقتها اليابان خصيصاً لدعم فلسطين بالتعاون مع دول شرق آسيا.

5. وفي ختام الجلسة، أكد الوزير إيوايا على استمرار اليابان في دعمها ومساعدتها الدبلوماسية الهادفة لتحسين الوضع الإنساني، مشيراً إلى ضرورة التنسيق مع الدول المعنية في المنطقة.

6. كما اتفقت مجموعة السبع على مواصلة استجابتها للأوضاع في الشرق الأوسط، بالتعاون مع المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول العربية.